الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة

لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD

ARAB LABOUR WEEKLY

الاحد في ٨ ذي القعدة ١٣٦٤ الموافق ١٤ تشرين الاول ١٩٤٥ السنة الثانية العدد « ٢٣ »

تصدرها وتديرها وتحررها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب - يافا . صندوق البريد ٤٦٤

انتهاء دورة مؤتمر العمال العالمي بنجاح ، فشل الصهيونية

احتفاء - المفوضية اللبنانية بوفدنا والوفود العربية ، مخلص وفرح يؤديان الرسالة

عصفور وطه يتركان المؤتمر قبل انتهائه الى لندن لاتصالات شخصية

باريس — بقلم الاستاذ نقولا شاوي مراسلنا الخاص — يمثل عمال فلسطين العرب جميعاً في مؤتمر العمال العالمي في باريس السيدان مخلص عمرو وبولس فرح اللذان اعترف بهما رسمياً من قبل لجنة الاعتمادات مخلص عمرو رئيساً الوفد وبولس فرح عضواً مساعداً . اما السيدان حنا عصفور وسامي طه فقد سمح لهما بحضور المؤتمر كمستمعين فقط . وقد انتخب السيد مصطفى العريس مندوب لبنان ممثلا للشرق الاوسط في اللجنة الدائمة للمؤتمر باغلبية ساحقة على المرشح الصهيوني برلوكر مندوب الهستدروت بـ ٦٠٣ اصوات ضد ٣٢٦ صوتا

ومن الوفود التى ايدت المندوب العربى ضد المندوب الصهيونى فى المؤتمر الوفود العربية ووفود المستعمرات وفرنسا واميركا اللاتينية ووفود الاتحاد السوفياتي .

ويهدي السيدان مخلص عمرو وبولس فرح تحياتهما وتمنياتهما القلبية الحارة الى جميع العمال العرب فى جميع اقطارهم .

باريس — خاص بالاتحاد — احتج السير ولتر سترين رئيس الوفد البريطاني على انتخاب مندوب عربي عن الشرق الاوسط فى اللجنة الدائمة ، وايد بشدة اعادة الانتخاب لتعيين مندوب الهستدروت الصهيوني ممثلا عن الشرق الاوسط بدلا من المندوب العربى ولكن اقتراح السير ولتر سترين فشل فشلا ذريعاً عندما طرح للتصويت ، إذ رفض اقتراحه باغلبية ٣٦ صوتا ضد ١٦ صوتا .

وبهذا اصبح انتصار العمال العرب انتصاراً مبيناً في حقل العمال العالمي اذ صار لهم ممثل يمثلهم في اللجنة التنفيذية الدائمة لعمال العالم .

يافا في ٩-١٠-٤٥ — مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب — تلقت اللجنة التنفيذية بواسطة جمعية العمال العربية بيافا برقية من السيد مخلص عمرو وبولس فرح هذا نصها :

« لقد احبطنا آخر محاولة صهيونية فى المؤتمر وكان ذلك بتعاوننا مع مندوبي العمال العرب من البلدان الشقيقة ، اذ عمد الصهيونيون كعادتهم الى العمل من وراء الستار مستهدفين اقناع المؤتمر باتخاذ قرار يحبذ انشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين فاكتشفنا هذه المحاولة وبدأنا بحملة واسعة انتهت بفشل المحاولة الصهيونية وهكذا اختتم المؤتمر اليوم اعماله باحباط مساعي الصهيونية العدوانية . »

باريس — ٩ - ١٠ - ٤٤ — غادر السيدان حنا عصفور وسامي طه باريس قبل انتهاء دورة المؤتمر وتخلفا عن حضور جلساته وذهبا الى لندن للقيام باتصالات شخصية .

باريس ٩ - ١٠ - ٤٥ — دعي وفد عمالنا العرب مع الوفود العربية من الاقطار الشقيقة لتناول الطعام على مائدة الوزير اللبناني المفوض فى باريس .

باريس - ٩ - ١٠ - ٤٥ — اليوم انتهت دورة مؤتمر العمال العالمي فى باريس بنجاح منقطع النظير حقق آمال عمال العالم التى عملوا لها عشرات من السنين اذ اصبحوا موحدين وخرجوا بلجنة تنفيذيه دائمة تمثلهم وتسهر على مصالحهم فى جميع بقاع الارض .

ولما اعلن انتهاء الجلسة الاخيرة للمؤتمر انشد مندوبو وفود العالم معاً النشيد الاممى ونشيد الحرية (المارسيليز)

ايها العمال تنظموا

الحوادث الاخيرة وواجبنا نحوها

توقعت الصهيونية نتيجة لاندحار النازية وتلاشى الاضطهاد العنصري ، هذا التعاظم فى نضال الشعوب المحكومة ، ومنها شعبنا العربى ، فدأبت على حبك المؤامرات لتنفيذ برامجها العدوانية بشتى الاساليب ، فقامت بنشر شائعات مضللة بوساطة مأجوريها في لندن وواشنطن عن البراكين وما شابهها من الاراجيف لتبعث الفوضى فى فلسطين كى تتمكن بها من تحقيق اهدافها التى لا بد فاشلة ما دام السلام مخيما .

ولم تكد حرب الاعصاب هذه تنتهى بالفشل المبين حتى فوجئت البلاد بموجات من التهريب المنظم على الحدود وانتزاع الاراضي المستمر من العرب والاعتداءات المرتبة المسلحة ، امور تجعلنا نعتقد بان الحالة اصبحت اكثر خطورة ، وان المسارعة الى معالجتها يجب ان تسبق كل أمر آخر لان الصهيونية على ما يظهر تحاول ان تقوم فى فلسطين باعمال التصفية مع العرب .

موقف الحكومة

ويبدو ان الحكومة المحلية لا تملك امر البت فى هذا التمادي المتواصل اذ تكتفي باصدار البلاغات الرسمية عن الحوادث....

واما الاشاعات الاخيره وهذا القلق المفتعل فلم تكلف الحكومه نفسها باصدار بيان تذيعه على العالم تحدد به مقدار صحة هذه الاراجيف والدعايات الضالة ، وتبين موقف الشعب العربي الذي ينشد السلام في بلاده وتحاول الصهيونية اظهاره بمظهر المعتدي فى الوقت الذي تظهر فيه الحقيقة على النقيض من ذلك .

موقف الجامعة العربية

وقد اذيع مؤخراً ان امين سر الجامعة العربية طالب بتأجيل البت فى قضية فلسطين لسنة اخرى .

ربما يكون معاليه على صواب لان القضية الفلسطينية وما يدور حولها اصبح لا يعلم بها الا الله والراسخون . اما الشعوب العربية فهى بعيدة كل البعد عن تفهم ما يجري فى تنقلات رجالات الجامعة ومقابلاتهم واجتماعاتهم المتكررة .

اننا نود ان نسأل الجامعة العربية ، اذا كانت قد اقتنعت بضرورة تأجيل البت فى مشكلة فلسطين لسنة ، ما هو موقفها خلال هذه السنة التي بدأتها الصهيونية بحملات ارهاب وتهريب وغزو وحرب اعصاب ... ؟

الجامعة تعلم ان التهريب يجري من حدود الدول العربية المنضمة اليها . فهلا فكرت فى دعوة هذه الدول للتباحث ووضع الخطط ومعالجة هذه المشاكل الطارئة ؟..

اننا نعتقد ان الصهيونية تعتمد في تنفيذ برامج التهريب على مراكز داخل البلاد العربية تعينها فيها عناصر لا ضمائر لها من سكان تلك البلاد...

واما مشكلة الاراضى التى كثيراً ما سمعنا عن مشاريع الجامعة لحلها فلم نلمس لها اثراً عمليا حتى الان .

اننا نطالب الجامعة بتدارك هذه الامور اذا كانت تقصد من وجودها خير البلاد العربية وانقاذها من براثن الاستعمار والصهيونية ، لأنها اعلم الناس بان ما يهدد فلسطين اليوم يهدد الدول العربية

واجب الشعب العربي وهيئاته الوطنية

نحن نؤمن ان الشعب العربى في فلسطين والاقطار الشقيقة هو العنصر الفعال والعامل الرئيسي الذي عليه يتوقف احباط جميع المؤامرات والدسائس التى تحاك ضده فى العلانية وفي الخفاء .

فشعبنا العربى فى فلسطين يدرك اليوم اهمية المسئولية الملقاة على عاتقه لانه في الخط الامامى لجبهة الشعوب العربية .

وقد اثبت هذا الشعب خلال سنى نضاله الطويلة وعياً واخلاصاً وتفانيا فى سبيل اهدافه الاستقلالية ، وهو كفيل بان يقف فى هذه الازمة وقفة رصينة يرد بها كيد الذين يستفزونه لما لا يحب وما ليس في مصلحته .

ومواجهة ازمة كهذه فى امس الحاجة لتوحيد الجهود ودعم المطالب القومية بكتلة موحدة هى الشرط الاساسى الحيوي للنجاح فى الوصول لهذه المطالب وتحقيق الاهداف العادلة .

لم يعد وضعنا الحاضر يتحمل استمرار هذا التفكك فى الصفوف ، واصبح الواجب الوطنى الرئيسى على احزابنا وهيئاتنا الوطنية ان ندرك اهمية المسئوليه الملقاة على عاتقها [illegible] الوطن فوق مصالح الافراد .

ان شعبنا اليوم يطالب بعمل جدي حاسم ، فلنتقدم موحدين مؤمنين بحقنا ومطالبنا العادلة .

الاتحاد

بيان الهيئة الادارية لاتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا

جوابا على اقتراح اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال بحل الاتحاد

حضرة سكرتير اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في فلسطين . يافا :

فوضتنى الهيئة الادارية لاتحاد النقابات بحيفا ان ابلغكم ما يلي :

اجتمعت مساء الاربعاء ١٠ تشرين الاول الهيئة الادارية لاتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا لتبحث القرار الذي اتخذته اللجنة التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب فى اجتماعها الاخير بيافا ، والذى توجهت على اثره الى منظمة الاتحاد بصفتها منضمة الى المؤتمر ، مطالبة اياها بحل نفسها كمنظمة نقابية في سبيل وحدة العمال العرب وتفاديا للازدواجيه في حقل تنظيم العمال العرب في حيفا ولتمهد لجمعية حيفا كي تنضم الى المؤتمر الذى يمثل حركة العمال العرب فى فلسطين موحدين

وبعد ان استعرضت لجنة الاتحاد تاريخ هذه المنظمة والضرورة التى دعت الى انشائها ، وبعد ان استمعت الى اراء جميع اعضاء اللجنة حول حل الاتحاد وبعد ان اجرت مباحثات مع ممثلى العمال في الاتحاد ، وبعد ان ناقشت المسألة بالنسبة الى مصلحة الحركة العمالية العربية [illegible] اصدار البيان التالي :

ثانيا ان اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا سنة ١٩٤٢ على اثر تكتل العمال وازدياد وعيهم ورفع القيود عن التنظيم النقابى ، مما حد العمال الصناعيين

اولا لان يتقدموا الى جمعية العمال العربية بحيفا طالبين منها ان تنظمهم وان تقودهم لتحقيق مطالبهم العادلة ، ولكن قيادة هذه الجمعيه لم تكن بعد قد استيقظت من سباتها العميق او تنبهت الى التغير الحاصل في الحركة العماليه العربيه او لاتساع المجال - في الظروف الجديدة - للتنظيم النقابي الصناعى ، فتلكأت في تنظيمهم ، بل رفضت تنظيم بعض اقسام من العمال بادىء ذى بدء ، كما حصل مع عمال المعسكرات اول ابتدائهم في التنظيم مثلا ، اذ لم تكن هذه القيادة لتثق بوعى العمال العرب او لتفهم هذا التغير العميق الحاصل فى حركتهم وفي رغبتهم في التنظيم النقابي اذ لم تكن هذه القيادة ايضا لتستطيع قيادة هذا السيل الدافق من الرغبة الجامحة العادلة التي ابداها العمال في التنظيم ، ذلك كله — فوق ان هنالك اقساما من العمال خبرت من جمعية العمال العربية بحيفا مازهدها في قيادتها وفي تنظيمها — قاد العمال الى تأليف نقابات مستقلة عن جمعية العمال العربية الفلسطينيه بحيفا ، تقدموا بعدها الى الجمعية مرات عديدة يطلبون قيادة الجمعية رفضت تنظيمهم النقابي ورفضت قبولهم كنقابات لها استقلالها الداخلي ، كنقابة السكة الحديد مثلا ، وطلبت منهم ان ينضموا اليها كعمال عموميين ، وهكذا لم يكن امام العمال الا ان يوحدوا نقاباتهم في منظمة سموها «اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا »

وفي ذلك الوقت كان « اتحاد عمال فلسطين » الهستدروني الصهيوني في اشد نشاطه ، ولولم يقم العمال الصناعيون بتنظيم اتحاد النقابات لاستولت الهستدروت على تنظيمهم ولقضت على امكانيات نمو هذا التنظيم وتوحيده .

وتقدمت هذه النقابات الموحدة عدة مرات الى قيادة الجمعيه الفلسطينية بحيفا تطلب توحيد الحركة العمالية العربيه بحيفا ولكن هذه القيادة ، بدل ان تسعى فى سبيل الوحدة العمالية الصحيحه ، اخذت تعمل على تكسير هذه النقابات وتضم بعض العمال العموميين منها الى الجمعية

ومن ثم تؤلف لهم لجانا صورية ، وتدعى امام اصحاب العمل والمسؤولين عن العمال ان هذه اللجان هي الممثل الحقيقى للعمال ، مما قدم الحجج لاصحاب العمل حتى يرفضوا مطالب العمال ويتذرعوا بحجة انقسامهم

هذه هي الازدواجيه التي قامت بها جمعية العربية الفلسطينية بحيفا

وابرز صورة لهذه الازدواجية ما حدث بين عمال شركة الرفينرى الذين الفوا نقابة عمال الرفينري العرب وانضموا الى الاتحاد . فما كان من الجمعية الفلسطينيه الا ان عملت على تكسير وحدتهم والفت من بضعة اشخاص منهم لجنة منضمة اليها واخذت ترسل الرسائل الى المسؤولين في الشركة تدعى فيها انها الممثل الوحيد للعمال ، وان نقابة الرفينري ضمن الاتحاد لا تمثل احدا ، وبهذا اضاعت على العمال جميع مطالبهم وحقوقهم

وتقدمت منظمتنا الى جمعية حيفا طالبه منها توحيد عمال الرفينري ، ولكن هذه الجمعية اصرت على الازدواجية ، مما حدا بنا ، في سبيل مصلحة العمال - [illegible] منظمتنا ان تنضم الى لجنة الجمعية الفلسطينية التي لا تمثل فى الواقع احدا من عمال الرفينري والعرب

وعلى الرغم من كل هذا الذي قام به اخواننا عمال الرفينري ، فان قيادة الجمعية الفلسطينية منعتهم من تأليف نقابة لهم ، بل منعتهم من ان يكون لهم أي صوت فى تقرير مسائلهم الخاصة واصرت على ان يكون تنظيمهم عموميا وهى تتصرف بشؤونهم كما تشاء وتهوى ، مما حدا بعمال الرفينري لان ينسحبوا من الجمعية ولان ييأسوا من

« البقية على الصفحة الرابعة »

اليوم ينعقد المؤتمر الوطني العام

لمعالجة مشكلة البطالة المستفحلة فى البلاد

اقتراحات اللجنة التنفيذية المقدمة للمؤتمر

[illegible] والهيئات الوطنية والاقتصادية ومنظمات العمال العربية والشركات العربية لترسل كل منها ممثليها للاشتراك فى المؤتمر الذى يعقد اليوم فى قاعة جمعية العمال العربية بالقدس فى تمام الساعة الحادية عشرة .

وقد وردت للجنة التنفيذية رسائل وبرقيات تلبية وتأييد من جهات مختلفة الامر الذى يبشر بنجاح يستحقه مثل هذا المؤتمر الحيوى الهام .

وقد حضرت اللجنة التنفيذية عدة اقتراحات بعد دراسة وافية واستشارات عدة لتقدمها الى المؤتمر وهى :

١ — مطالبة الحكومة بفتح مكاتب للاستخدام .

٢ — مطالبة الحكومة برفع الحظر المفروض على مواد البناء ليسهل للسكان القيام بمشاريع الانشاء .

٣ — مطالبة الحكومة بان تنشىء بنفسها المشاريع الانشائية فتفتح الطرق وتبنى المستشفيات والمدارس .

٤ — تخفيض الرسوم الجمركية على الاستيراد .

٥ — اعطاء الغزولات لمصانع النسيج العربية ومساعدة الجمعيات التعاونية .

٦ — بناء قرى للعمال تشاد بقروض من الحكومة .

٧ — مطالبة البلديات باقامة المساكن وتأجيرها للعمال باجور بسيطة .

٨ — القيام باصلاحات القرى وبناء خزانات للمياه وتأسيس عيادات طبية وبناء مدارس ودور للمعلمين فيها .

٩ — مطالبه الحكومة بتنفيذ برنامج مساعدة للتطوعين المسرحين فى اسرع وقت

١٠ — فتح مكاتب خاصة لمساعدة المتطوعين المسرحين

١١ — ايجاد مساكن ولو مؤقتة المتطوعين المسرحين

١٢ — مطالبة القيادة العسكرية بدفع تعويض للعمال الذين خدموا المجهود الحربى أسوة بالقيادة العسكرية فى مصر .

١٣ — مطالبة الحكومة بتطبيق مشروع انعاش الحالة الاجتماعية فى المستعمرات وانهاض عمالها من مخصصات ميزانية حكومة انجلترا لهذا المشروع الذي وضع سنة ١٩٤٠ وخصص له ما يقرب من مبلغ خمسين مليون جنيه .

١٤ — الطلب الى المؤتمرين تأييد اللجنة التنفيذية فى مطالبتها الحكومة للاعتراف رسمياً بالنقابات .

١٥ — التوجه الى الاقتصاد العربي لايجاد مشاريع صناعية .

١٦ — ايجاد لجنة دائمة تمثل المنظمات الوطنية والاقتصادية والعمالية لتحسين المشاريع الصناعية العربية .

١٧ — ايجاد صندوق حكومى للعمال العاطلين

١٨ — سن قوانين لحماية العمال فى الصناعات الثابتة

١٩ — مطالبة الحكومة باصدار احصاءات عن العمال العاطلين بين حين وآخر

٢٠ — ضرورة الاهتمام بالصناعات الزراعية .

٢١ — ان هذا المؤتمر الذي يظهر مدى استفحال البطالة في البلاد بحيث تقف عدة صعوبات امام تشغيل العمال الموجودين فى فلسطين هو دليل واضح وبرهان ساطع على ان البلاد لا تستطيع استيعاب أي مهاجر من الخارج لانه لا عمل لاي مهاجر من الخارج الا على حساب العمال الموجودين وهذا يعنى ان الهجرة الصهيونية الى فلسطين تزيد مشكلة البطاله تفاقما واتساعا . لذلك تقترح اللجنة مطالبة الحكومة بايقاف الهجرة الصهيونية ، شرعية وغير شرعية ، حالا كخطوة ضرورية لمنع استفحال البطاله فى البلاد .

الروليت !

غمرت البلد الالات الملهيه السارقه التي تسمى « الروليت » والتى يضعها بعض مواطنينا (الكرام ؟) من اصحاب المطاعم والمقاهى ويا للاسف الشديد

ان مثل هذه الالات هى اداة لعينه لنقل نقود فقراءنا الى اصحابها الصهيونيين .

كثيرا ما رأيت نشأنا الجديد يقف ويلعب ويفني ما في جيبه من نقود ويعود خائبا ، ولا يقف الامر عند هذا الحد بل اصبح الكثيرون معتادين على هذا النوع من القمار الفتاك

اننا نطالب جمعياتنا ونوادينا ان تقوم حالا بواجبها لمكافحة هذه الافه التي تكاد تفتك بجيوبنا واخلاقنا

لقد كفانا تهاونا في مثل هذه الامور التي تبدو بسيطه وهى في حقيقتها خطيرة نتائجها وخيمه وعواقبها غير محمودة

لقد آن لنا ان نحارب القمار خصوصا هذا الذى يظهر بثوب جذاب جديد في صندوق « الروليت »

ان اموال عمالنا وابنائنا عزيزة علينا ويهمنا ان لا تهدر هدرا وان لا تسرق علانيه

[illegible]

اسباب الخلاف في مؤتمر وزراء الخارجية

لندن - بقلم برنا كلارك

- على اثر انفضاض جلسات مؤتمر وزراء الخارجية ، كتبت جريدة الديلى وركر ، مقالا افتتاحيا ، كشفت فيه النقاب عن اسباب فشل المؤتمر نقتطف منه اهم ما جاء فيه :

« وراء الصعاب الفنيه التي ظهرت في مؤتمر وزراء الخارجية ، كان الخلاف الاساسي يدور حول السياسة التى من واجب الحلفاء اتباعها تجاه انظمة الحكم في اوروبا التي من شأنها ان تقود الى توطيد الدمقراطية فيها بعد القضاء العسكري التام على الفاشستية .

اما من حيث سير الجلسات ، فلم يتعد المسيو مولوتوف ما كان متفقا عليه في مؤتمر بوتسدام ، اذن لماذا هذا التمنع الشديد الذي اظهره الممثلون البريطانيون والامير كيون من الموافقة على ما قدم الوفد السوفياتى .

الحقيقة الواضحة ان المستر بيفن - وزير الخارجية البريطانية - ظل حتى النهاية معارضا في الاعتراف بحكومتي بلغاريا ورومانيا الدمقراطيتين ، وحاول فوق ذلك ان يجر على هذا الرأي ممثلى فرنسا والصين .

ومن الخطأ ان نعتبر النتائج التى خرج منها المؤتمر سلبية جميعها ، فان بعض النتائج العملية خرج بها المؤتمر وهى ستمهد السبيل للتفاهم التام في جلسات أخرى .

اما اهم ما يجب اعتباره من هذا المؤتمر : ان الاتحاد السوفياتى غير مستعد

التى تتهرب من تحطيم بقايا الفاشستية في اوروبا . ان القوى الدمقراطية الجديدة في شرقى اوروبا ، هذه القوى التى نظفت بلادها من الفاشست والكوزلنجين وقامت باصلاحات اساسية ، من الواجب مساعدتها وتأييدها وتشجيعها : هذا هو موقف الاتحاد السوفياتى .

اما هؤلاء السياسيون فى الغرب الذين لا يزالون يتمشقون فكرة الكتلة الغربية عليهم ان يذكروا ان سنة ١٩٤٥ ليست سنة ١٩٣٨ . . .

نقابة المعلمين ايضاً . . .

بقلم جمال سكرانه

كان للمقال الذي نشره الاستاذ احمد مراد في عدد الاسبوع الماضى من جريدة الاتحاد تحت عنوان « نقابة المعلمين . . . متى يتم تأليفها » ان كشف القناع عن الطرق التي يلجأ اليها مدير المعارف لعرقلة سير معلميه في تأليف نقابه لهم تمثل رغباتهم تمثيلا صادقا وتقوم بتنفيذ متطلباتهم . والحقيقة الواقعة هى ان مدير المعارف لم يلجأ الى هذا الا بعد ان مر في مرحلة تاريخيه صمد فيها صمودا عنيفا امام محاولات معلميه لتأليف نقابة لهم . والتمثيل على ذلك اورد الفقرة التالية من كتابه المرسل الى بتاريخ ١٥ - ١٢ - ٤٤ بصفتى سكرتير لجنة تحضيرية الفها المعلمون انذاك لتعمل على تأسيس نقابة ، والفقرة هي :

« لا يسمح لي ان اوافق على تأسيس

ان هذه الادارة (المعارف طبعا) لا تألوا جهدا لتيسير السبل للمعلم لاداء رسالته على الوجه الاتم وتحسين حالته ثقافيا واجتماعيا وماديا »

ثم تطور مدير المعارف نتيجة للحمله الشديده التى قامت بها « جريدة الاتحاد » الحرة ، ولضغط الرأي العام والهيئات الرسمية وغير الرسمية مما جعل مدير المعارف يتراجع عن عناده ويسمح للمعلمين بتأليف نقابة . ولكن اى نقابة هذه يريدها مدير المعارف ؟

ان المناشير العديدة التي يوزعها مدير المعارف بكل سخاء على معلميه تثبت انه يرمى الى خلق نقابة يضع اهدافها وغايتها هو بنفسه سواء كان ذلك بطريقه مباشره او غير مباشرة ،

اسبوعيات الاتحاد

بقلم ...

الى فات مات

مضى على الهستدروت اعوام وأعوام وهي تزعم لنفسها احتكار تمثيل عمال الشرق الاوسط ، خاصة العرب منهم .

ولكن يقظة العمال ونضالهم المتواصل مكنهم اخيراً من افساد خطة الهستدروت وفضحها ، ففقدت مركزها (الممتاز) الذي كان يدعمه العم سام والاب الحنون جون في مؤتمرات العمال العالمية الماضية . . .

والان يعود مندوبو الهستدروت الى فلسطين ولسان حالهم يقول : الى فات مات

تجري الرياح بما لا تشتهي

عندما عقد مجلس السكرتيرين لجمعيات العمال في نابلس — قبيل فصل جمعية حيفا عن الحركة العمالية بالطبع — وقف السيد سامي طه يرد على أحد الحضور يقول :- «سوف لا أسمح لاحد في هذه المرة بالذهاب الى مؤتمر باريس غير « انا ؟ » ، يعني سامي طه وحنا عصفور .

وها قد تعاقبت الايام والاسابيع ، واذا بصاحبنا وصاحب صاحبنا يخسران حتى اسهمهما في المؤتمر . . .

وتجري الرياح بما لا تشتهي . . .

سبيرز وعصفور

في الاستقبال الرائع الذي اقيم لوفد العمال في لندن ، وقف احد المحامين وطلب ارسال برقية شكر الى الجنرال سبيرز ، فرفض السيد حنا عصفور آنذاك هذا الطلب محتجا بشدة ان سبيرز واضرابهم قبل كل شيء اصدقاء الامبراطورية والاستعمار البريطاني . وبهذا قطع السيد عصفور نصيب سبيرز من برقية مدح ربما كانت تفيده في مرحلة الانتخابات التي خسر مقعده فيها .

والمهم الان ان السيد عصفور ، حالما وصل الى لندن ، ذهب الى مقر الجنرال سبيرز ، كما أفاد مراسل جريدة فلسطين ، ولسنا ندري ما دار بينهما من حديث وشجون من يدري؟ لعله عزاه بخسران مقعده في الانتخابات ، ولربما شكره على همته التي تذكر فتشكر ، ولله في خلقه شئون .

ستربن وعصفور وطه

عند عودة السيدين طه وعصفور من لندن كانت خطبهما بصورة دائمة تشتمل على مدح للسيرولتر سترين ومقدرته الفائقة وسيطرته على المؤتمر وصداقته الحميمة للعمال العرب ومعارضته للصهيونية (كذا) .

ولم تمض على هذه الخطب بضعة اشهر حتى تهدمت جميع اقتراحات سترين في مؤتمر باريس ، واذا بسترين يخسر سيطرته على المؤتمر ، واذا بصداقة سترين للعمال العرب ضد الصهيونية تظهر جلية واضحة في دفاعه الشديد الحامي عن حق الهستدروت في عضوية اللجنة التنفيذية الدائمة وافضليتها على وفد لبنان العربي والعمال العرب اجمعين

ولكنه والحمد لله باء مع صاحبيه بالفشل الذريع .

الصهيونية والشيوعية

ذكرت جريدة « البالستين بوست » صحيفة الصهيونية الانجليزية ، ان السبب الرئيسي الذي جعل السيد مصطفى العريس يكسب اصواتا اكثر بكثير من الأدون « بيرلوكر » ممثل الهستدروت ، هو ان السيد مصطفى العريس شيوعي عضو في الحزب الشيوعي اللبناني

اما الادون بيرلوكر فهو صهيوني ، والصهيونية حركة ضد الشيوعية ؛ لذلك خسر الادون اصوات الاكثرية .

وهذا جواب واضح صريح لكل من يدعون ان الصهيونية والشيوعية امران متفقان . . .

«ابو جهينة»

تهريب اليهود

بلغنا ان منطقه « الحنيه » على الحدود الشمالية تستعمل كمحطة لتهريب اليهود القادمين الى فلسطين من بلاد مختلفه

وهذه المنطقه يملكها ال سلام من بيروت فلفت انظار المسؤولين الى هذا الامر الهام

خواطر وملاحظات

يومان في موسم روبين

تحركت بنا السيارة في الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس الماضي من شركة باصات غزة وكنا زهاء الاربعين . .

خرجت بنا السيارة من يافا وكان سائقها ويدعى ابا النمر قد اطلق لها العنان فكانت تنهب بنا الارض حتى كادت تسابق الريح فمررنا بيازور وبيت دجن وعيون قاره ووادي حنين ولما وصلنا لوادي حنين لفت نظري صديق كان راكبا بجانبي الى مسجد - لم يتم - بناه وجيه كبير ومثر عظيم . وكان هذا الوجيه عضوا في اللجنة التنفيذية العربيه وهو من عناهم المستر فرلش في تقريره حينما قال ان بعض اعضاء اللجنه التنفيذية العربية يساعدون على انتقال الاراضي العربية من ايدي العرب الى اليهود

وبعد فترة قصيرة كانت السيارة تتجه بنا في طريق معوج ملتو غير معبد وبعد هنيهة قابلتنا مئذنه النبي روبين العالية وهي تطل على مستعمرات يهوديه تحيط بها من جميع الجهات

ثم بدأت تظهر امامنا الخيام قليلا قليلا . ولما وقفت السيارة عند الخاضة قابلني ال السقا ببشاشتهم المعهودة حيث اخذوني الى خيمتهم فاسترحنا قليلا واكلنا من شهي الاطعمة مالذ وطاب .

وبعد غروب الشمس ومغيب الشفق الاحمر سرنا بين المضارب والخيام حيث كانت تطل من جوانبها انوار المصابيح والكهرباء الساطعة كانها نجوم تجمعت لتشارك الناس فيما هم فيه من الافراح وكنا نسمع اثناء سيرنا بين الخيام تقاسيم العود ووقع الاوتار واصوات الدفوف ثم انعطفنا نحو السوق الذى تتجمع فيه الدكاكين على اختلافها وقد وقف الناس حولها يبتاعون ، واتجهنا نحو مقام النبي روبين فوجدنا في احد اركانه شباب يغنون ويرتلون مختلف الموشحات والاغاني الشعبية وفي ركن اخر من المقام كانت تتجمع السيدات والاوانس يسمعن مختلف الاغاني والاهازيج ثم انحدرنا نحو المقاهي وهى كثيرة وقد غصت بمن فيها فكنت ترى وتسمع وقع العود والطرب على الدف والدبكة وقد وقف جماعة يرقصون بالمناوبة ثم سمعنا من ناحية اخرى صوت الزمار ورقصة الدبكة من بعض القرويين

وكانت خاتمة المطاف زيارة مخيم كشافة جمعية الشبان المسلمين حيث جلسنا قليلا للاستراحة

والغريب في كل هذا هو ان دائرة اوقاف يافا لم تشعر مع الجمهور في اقامه مخيم لها في روبين كما هي العادة في السنين السابقة حيث كانت تتقدم في كل يوم باطعام الفقراء والمساكين وابناء السبيل

اما الذي حدا بالناس للذهاب الى روبين على حين غرة مع ان الموسم يجب أن يتقدم يكون قبل شهر فهو تطلع اليهود الى اراضي روبين الوقفيه وليفهموا اليهود أن هذا الموسم الشعبي سيظل قائما وسيكون عنوانا ظاهرا على تضامن العرب وقوتهم ورمزا قوميا يذكرهم [illegible] صلاح الدين الايوبي

« دبس »

الوصول الى اتفاق بين عمال الخياطه واصحاب العمل

عقد اجتماع في جمعية العمال العربية بالقدس حضره ممثلون عن عمال الخياطين العرب واخرون عن الخياطين انفسهم وقد جرى البحث في مطاليب العمال واتفق على ما يلي :

١ - تكون ساعات العمل ثماني ساعات ونصف الساعة كل يوم

٢ - يخير العامل في حالة العمل الاضافي

٣ - يعطل كل عامل يوما في الاسبوع ويعطى اجازة سنوية قدرها سبعة ايام ، و ١٢ يوما اجازة مرضية وسبعة ايام اعياد دينية بأجرة كاملة

٤ - لا يفصل العامل الا لاسباب جوهرية

تؤلف لجنة من ستة اشخاص ثلاثة منهم عن العمال وثلاثة عن الخياطين لتقرير الاجور المناسبة .

٦ - يدفع للعامل ٤٠ في المئة من اجرته اليوميه في ايام الاضراب

وعلى هذا الاساس عاد العمال عملهم يوم الاثنين الماضي دون تدخل دائرة شؤون العمل

من جمعية العمال في غزة

قدمت جمعية العمال العربية مذكره مفصله عن ازمة مستشفى الحكومة بغزة موجهة الى مدير الصحة العام ومحاجاه فيها :

« ان مثل هذه المؤسسات يجب ان يكون وقفاً على سواد الشعب من تلك الجماهير المحتاجة للعنايه الطبية بدلا من ان يقضي عليها وتتلاشى من الوجود شيئاً فشيئاً . »

اننا نحملكم بصفتكم السلطة العليا المسؤوله عن صحة الجماهير في البلاد كل تبعة ومسؤولية تنتج عن هذا الاهمال في النظر والرعاية للمرافق الحيوية لهذه الجماهير

اننا نذكركم ان في القرن العشرين وفى مرحله جديدة من مراحل الحياة العالمية مرحله القضاء والخلاص من النظم الرجعية البالية التي تستهدف هدم الانسانيه » .

وقد ارسلت نسخ عن هذه المذكرة لكل من حاكم لواء غزه وسكرتير الجمعية الطبية ورئيس اطباء لواء غزه .

قابل سكرتير جمعية العمال العربية المسؤولين في دائرة حاكم اللواء وفرد لهم المشاكل اليوميه التي تواجه العمال في اللواء كارهاق عمال المعسكرات بالشروط المجحفة ووجود الاسرى الطليان في مراكز العمل وتعاون سلطات (النافي) مع الجمعية ومشكلة البطالة المتزايدة وعمال البرتقال في هذا الموسم .

تشكو جمعية العمال العربية من ضابط النافي المسؤول المستر (جيرمن) German ورفضه كل تعاون مع الجمعية باستخدام المدنيين بواسطتها مثلما تتعاون السلطات العسكرية الاخرى .

انتخبت لجنة خاصة لجريدة الاتحاد للاشراف عليها وتوجيهها مكونه من خمسة اعضاء .

الكتلة الغربية ؟

تعريب : احمد مراد

عن جريدة « ورلد نيوز أندفيوز »

منذ سنتين أو ثلاث دارت المباحثات حول تأليف كتله من دول غربي اوروبا وكان بعض هذه المباحثات يسوده الغموض هذه الكتله ازدادت شده في الايام الاخيرة اثر انتهاء الحرب .

ويقول المدافعون عن فكرة الكتلة الغربية انهم يريدون اتصالا وتعاونا وثيقين بين انجلترا وفرنسا وبلجيكا وهولنده والبلاد السكندنافية واسبانيا (دون ان يصرحوا ان كان ذلك بالتعاون مع فرانكو وحكومته ام لا) والبرتغال (مع حكومة سالازار !) وايطاليا . قد يزيد بعضهم فيضم الى هذه الكتلة المانيا ، وان لم يمكن ذلك فلا اقل من ضم مقاطعة الرور الصناعية

ويضع الداعون لهذه الكتلة اسبابا كثيرة لدعوتهم فبعضهم يتظاهرون بالانسانية ويقول : ان الالمان المساكين قد لاقوا الامرين من الهزيمة وعلينا الان ان نأخذ بايديهم لانقاذهم من عواقبها وكيف يكون ذلك ؟ بالكتلة الغربية .

وبعضهم يغار على ثقافة اوروبا ووحدة هذه الثقافة وما عرف هؤلاء السذج ان مجرد دعوتهم للكتلة الغربية معناه تقسيم اوروبا الى جبهتين : شرقية وغربية ، ولو من ناحية ثقافية .

وهناك آخرون يتشدقون بالدمقراطية ثم تراهم يقيمون كل عقبة في سبيل نموها وشمولها ، اذا كان في ذلك خطر على بقايا الفاشية وقد كتبت الايكونومست في ١٥-٩-٤٥ تقول : «ان محاكمات مجرمي الحرب ليست الا تسخيرا مشيناً للعدالة في سبيل غايات ومقاصد سياسية . »

كل هذه اسباب للدعوة لا تظهر الحقيقة ولكنها تدور حولها فقط . اما الذي كشف النقاب عن حقيقة الدعوة للكتلة الغربية والقاها كلمة صريحة عن غايات الداعين لهذه الكتلة فهو الكاتب الفرنسي « اندرية فليب » في جريدة (سيق دسوار) اذ قال « باتحاد بريطانيا مع فرنسا في الكتلة الغربية تسندهما الدول صاحبة المستعمرات مثل بلجيكا وهولندا ، يمكن ان تتكون قوة تستطيع الوقوف على قدم المساواة مع اعظم دولتين في عصرنا الحاضر وهما الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة . »

هذه هي الحقيقة سافرة عن وجهها [illegible] بل غاية الغايات التي ترمي اليها هي وضع الاسس الثابتة لابقاء شعوب المستعمرات في آسيا وافريقيا حيث هم بتكاتف الدول المستعمرة ضدهم . وكان خطط تشمبرلن التي كانت ترمي الى ذلك وفشلت لم تعلم احدا درسا ما .

بعض العناكب سام واخطرها سما اولئك الداعون للكتلة الغربية .

ولكن ليعلم هؤلاء ان شعوب بريطانيا وفرنسا والبلاد الاخرى التي تشملها الدعوة لهذه الكتلة ليست شعوبا ساذجة حمقاء انها تريد السلم وتعرف ان التكتل الرامي الى استغلال المستعمرات واضطهادها وتأخير تقدمها ومناوأة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة هو آخر ما يمكن ان يؤدي الى حفظ السلام وأول ما يؤدي الى حرب ثالثة لا يريدها اي شعب من شعوب العالم .

نضال الشعب الالباني

بلغراد - تاس - القى رئيس الحكومة الالبانية القائد انور خوجه تقريراً مسهباً في الجلسة الثانية لعصبة التحرر الوطني عن الساعة الحاضرة معدداً الصعوبات التي وقفت في وجه البلاد بعد تحررها ومشيراً الى ارتفاع الروح المعنوية عند الشعب الالباني ثم تحدث في تقريره عن الانتصارات التي نالتها الحكومة في عملها الاصلاحي في الداخل وفي تثبيت مركز البلاد خارجياً ، ، وقال : ان موقفنا اصبح مكينا قويا ولن ارى اي مبرر لتغيير نظامنا وموقفنا الحالي . ان الحرب العالمية الثانية التي اراق فيها شعبنا دما غزيراً من أجل الهدف المشترك والغاية المشتركة قد اقامت بيننا وبين الدول الكبرى بريطانيا العظمى والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة روابط وصلات متينة وسنبقى امناء في المستقبل، كما في الماضي لحلفائنا حتى نحصل على السلم الذي ضحينا ما ضحينا للحصول عليه. ان بقايا الفاشستية تحاول من جديد ان تعكر صفا الشعوب ولكنني على ثقة من انهم لن يستطيعوا ذلك

ثم تكلم القائد انور خوجه عن الاتحادية وقال ان صداقتنا ستتوثق وتقوى مع يوغوسلافيا اكثر فاكثر. وان علاقاتنا التجارية والثقافية معها ستنمو وتزدهر يوما عن يوم ، وستكون هذه العلاقات مثلا يحتذى لجميع اصدقائنا اليوغوسلافيين الذين لم يضنوا علينا مطلقا بما طلبنا منهم، ولن ننسى ان لنا في شخص المارشال تيتو صديقاً غالياً مخلصا .

ثم استطرد انور خوجه قائلا : ان يوغوسلافيا كانت اول دولة اعترفت بتحررنا ونظامنا الراهن ، ودافعت عن قضيتنا بكل ما لديها من قوة . وجدير بنا ان نذكر عاطفة اخوية نبيلة لا تتوخى سوى منفعة الشعبين اليوغوسلافي والالباني وسنسعى في المستقبل لتقوية هذه الصداقة بكل هذه الوسائل ، لانها عامل كبير من عوامل السلم في البلقان وفي العالم باسره وتطرق انور خوجه الى الانتخابات المقبلة في البانيا فقال ان النظام الجديد يهدف الى اقامة انتخابات عامة على اسس الاقتراع السري المباشر .

الانتخابات في النرويج

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — صرح السير جرهاردسن ، رئيس حزب العمال النرويجي ورئيس الوزارة النرويجية حاليا ، بأن برنامج حزبه للانتخابات القادمة يتلخص من حيث السياسة الداخلية فيما يلي :

ان تستملك الدولة تجارة الفحم والزيت والبترول .

ان تستملك وسائل النقل البحري الداخلية ، اما سكك الحديد النروجيه فهى الان بيد الدولة

وتجارة السكر مع القهوة يجب ان تكون بيد الدولة كما هى الحال مع القمح .

ان تستملك الدولة البنوك وشركات التأمين

وسوف تجرى الانتخابات النيابية فى النروج صباح غد - الاثنين

عمال بريطانيا يطلبون من حكومتهم قطع العلاقات مع اسبانيا الفاشستية

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — عقدت اللجنة التنفيذية لنقابة عمال النقل والعمال العموميين في بريطانيا — وهي اكبر نقابة عامة في بريطانيا — اجتماعا اتخذت فية القرار الخطير التالى :

« اننا نعتقد ان بقاء اسبانيا فاشستية على وضعها الحالي مما يهدد الامن لجميع شعوب اوروبا . لذلك فاللجنة التنفيذية تطلب من الحكومة البريطانية اتخاذ الاجراءات السريعة التي من شأنها قطع علاقاتنا السياسية والتجاريه مع اسبانيا الفرنكوية . فان السلم كما اراده مؤتمر القرم - لن يستقر في اسبانيا الا اذا قضى على حكم فرانكو الفشستي واستعيض عنه بحكم دمقراطي شعبي يرضى عنه الشعب الاسباني»

وعلقت صحف العمال على هذا القرار ، بأنه يعبر اصدق تعبير عن رأى الجماهير الغفيرة في بريطانيا ، واجمعت هذه الصحف على ضرورة اتخاذ الحكومة البريطانية موقفا حازما تجاه نظام فرانكو الارهابي الفاشستي

الدعاية الصهيونية في بريطانيا

هناك عمل كبير يجب ان يؤدى قبل ان يتضح الموقف للرأي العام

مر من هنا الكاتب البريطاني الكبير د.ن بريت ، عضو مجلس النواب الحالى ، وهو من النواب البريطانيين المعروفين بعطفهم على قضيه العرب في فلسطين

وقد اوفدت مجلة الفجر الجديد مندوبا خاصا قابله ، وكان ان سأله السؤال التالي:

«يعتبر المصريون الاحرار ان الصهيونية بأشكالها السياسيه والاقتصاديه ونشاطها المناهض للحرية تقوم حجر عثرة في سبيل استقلال البلاد العربيه ، وان القضاء عليها ضرورة يفرضها قيام سلام عالمي ويحتمها سلامة الدمقراطية والحرية في الشرق الاوسط . يرى المصريون الاحرار هذا الرأي ويراه معهم العرب المخلصون في جميع انحاء العالم . بينما يستغل [illegible] دد العمال من الصهيونية ، فيذيعون انهم يؤيدونها باعمق مما يؤيدها المحافظون . فهل يحس الرأي العام البريطاني خطورة هذه المسألة عامة على نمو الدمقراطيه والحركات الشعبية على وجه الخصوص ؟

وكان جواب الكاتب البريطاني ، جوابا موجزا الا ان له مدلولات خطيرة ننبه اليها اوساطنا الوطنية .

وهذا هو الجواب :

« لا اظن أن الرأي العام البريطاني متنبه الى خطورة الصهيونية او الشر الذي يمكن ان تحدثه ، واما الرأي العام اليساري فيعادى الاستعمار ولا يثق بالصهيونية، ولكنه قد تأثر بالام اليهود في اوروبا . ولاشك ان هناك عملا كبيرا يجب ان يؤدي قبل ان يتضح الموقف للرأي العام ؟

مدرسة المجيدل ودائرة المعارف

اهتمت الدوائر المختصه بأن ترفع [illegible] تؤسس قرى نموذجيه وكان انتخاب هذه القرى يتوقف على حسن مواصلاتها وقابلية سكانها على رفع مستواهم ضمن هذه القرى المنوي تأسيسها وكانت قرية المجيدل قضاء الناصرة احدى قريتين في القضاء التي وقع عليها اختيار السلطات المختصة لهذا المشروع

والمعروف حتي الان ان الحكومه مستعدة للمساهمة بهذا المشروع بأن تبنى وتنشيء جميع المرافق العامة كالمعابد والمدارس والعيادة ورصف الشوارع وتنظيمها وتجميلها على حسابها الخاص وبينما الاهالى يحلمون هذا الحلم الذهبى الجميل وكلهم علي تمام الاستعداد للتعاون على خلق هذه القرية لتكون بحق نموذجية ، اذا بهم يصدمون بحقيقة واقعة ايقظتهم من احلامهم تلك وهم بين مصدق ومكذب ، واولى الصدمات وهز النفوس والمشاعر كانت من دائرة المعارف التي ما برحت تضرب الرقم القياسي لتكون سيد من صدم وسيد من حكم

مدرسة المجيدل مدرسة ابتدائية كاملة تضم بين جدرانها حوالى المائتي تلميذ . فيها معلم واحد رسمى وباقي معلميها اضافيون ومن معلميها الاضافيين اثنان على حساب اهالى القرية الذين اجبروا هذه السنه علي دفع رواتبهم سلفا فكأن الضرائب الباهظة البالغة اربعة اضعاف لم تكف ارهاقا لهم ولاضرابهم . وحبا بمصلحة ابنائهم وتعليمهم وافقوا على الدفع بلا قيد ولا [illegible] في سبيل [illegible] بدفعه

ولكن اين المعلمين ؟ اليس من مصائب القدر ان تفتح المدرسة ابوابها منذ الثالث عشر من الشهر الماضي ومنذ ذلك التاريخ والدروس معطلة والافادة المرجوة لا اثر لها . الطلاب يذهبون صباحا ويرجعون ظهرا ومساء كانهم البهائم لا عمل لهم الا قراءة اسمائهم في دفاتر الحضور والغياب ، والسبب فى ذلك عدم وجود معلمين . . . . ! اللهم الا المدير ومعلم اخر معه

فكيف بامكاننا التوفيق بين كرم الحكومة بالقرى النموذجية وتقتيرها بعدم ارسال حتي معلمين

اننا نهيب برجال الادارة والهيئات المختصه بالاهتمام بمدرسة المجيدل وارسال المعلمين لها . وكفاك يا دائرة المعارف عتوا وتجبرا

«مجيدلى»

مولود سعيد

لاخ مناضل

غزة — ٩ - ١٠ - ٤٥ — رزق الاخ فهمى السلفيتي ، منظم نقابات قرى اللواء الجنوبى فى فلسطين ، مولودا سعيدا اسماه « سليم » جعله الله خير خلف لخير سلف واقر به عيون والديه

ما قل ودل

● اضرب جماعة من المحامين ورجال الادب عن العمل في الارجنتين احتجاجا على النظام الحالي

● قررت الحكومة التركية ان تطبق قانون توزيع الاراضي على صغار الزراع في اوائل سنة ١٩٤٦ وقد سبق ان وافق المجلس الوطني على هذا القانون

● شرعت بعض المصانع المحليه بانتاج البنسلين وستصبح هذه المادة في متناول السكان قريبا

● وزعت ادارة المعارف العامه منشورا على المعلمين بخصوص القيودات الموضوعه على تشكيل نقابه والغريب في الامر ان المنشور يختلف في كل منطقه عن الاخرى ويظهر ان سبب هذا التباين يتوقف على علاقة المدير بالمعلمين وما يحمله نحوهم من حب او خوف

● واشنطن - اعطى للمملكة العربية السعودية بموجب قانون الاعارة والتأجير حتى الان نقودا فضية تساوي ٩٣٠٠ الف دولارا

● صدر العدد الاول من مجلة الكاتب المصرى ، وهى مجلة شهرية رئيس تحريرها الدكتور طه حسين بك

الارهاب الفاشستي في اسبانيا

لندن — تجتاح اسبانيا موجة من الارهاب والاعتقالات الجديدة ضد احزاب الجمهوريين والاشتراكيين والشيوعيين لمناوأتها النظام الفاشستي واخر هذه الاعتقالات بالجملة جرت في مدريد وسارافوسا وسان ستيبان وغيرها من المدن الاسبانية وقد تسربت انباء هذه الاعمال الارهابيه الى الخارج بواسطة مجلس الاتحاد القومى الذي يتزعم حركة المقاومة السريه في اسبانيا ضد الحكم الفاشستي

كوريا ستصبح حرة

واشنطن - صرح الرئيس ترومان بأن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا العظمى كلها متفقة على ان كوريا ستصبح حرة مستقلة

شمال افريقيا والجامعة العربية

جاء ان اللجنه التنفيذية للجالية الطرابلسية والبرقاوية فى الشام قابلت الاستاذ عبد الرحمن عزام بك امين الجامعة العربيه وقدمت اليه مطالبها وهي تتلخص في منح السكان حق تقرير مصيرهم والانضمام الي الجامعة العربيه لانها اولى من غيرها بالوصاية على هذا القطر العربي فاجابهم انه قدم مذكره الى الدول العربية بهذا الشأن

هدف الكتلة الغربية

نشرت جريدة الاومانتيه الفرنسيه مقالا افتتاحيا ضمنته اراء الشعب الفرنسى ضد مشروع الكتلة الغربيه ، وقد جاء فيه : جربت فرنسا فيما مضى ان تكون سياستها مرتبطة بسياسه بريطانيا وخاضعة لها ولكن التجربة كانت قاسية وقد حملتها ثمنا باهظا

ثم قالت ان انشاء كتلة غربيه معناه انشاء رقابة انكلوسكسونية وبعبارة اخرى ان تكون فرنسا آلة للسياسة الانكليزية ضد روسيا

● اعلن في واشنطون ان ديانة الشنتو وهي ديانة تأليه الامبرطور وعبادة الاجداد ستحظر في اليابان كديانة للدولة . وان هذا الحظر هو خطوة في سبيل تحويل اليابان الى بلاد دمقراطية

● أجاب سمو الامير عبد الله امير شرق الاردن على سؤال لمراسل وكالة الانباء العربية في بغداد يتعلق بمشروع سوريا الكبرى : « ان لم يتم امر سوريا الكبرى فلا سلامة للاقطار العربيه الاخرى »

● تألف في ايران حزب كردي يطالب بمنح كردستان استقلالها الذاتي ولكردستان اهميه ستراتجية عظمى اذ تلم بين العراق وتركيا وايران والاتحاد السوفياتي

مع العرب في ديارهم

الامل بوفود العمال ، المطالبة بجلاء الجيوش الاجنبية عن لبنان
الشعب الاردني يشكو ، عروش لسوريا وفلسطين والسودان

في العراق

نشرت جريدة صوت الاهالي العراقية الغراء مقالا افتتاحيا حول مؤتمر العمال العالمي بباريس نقتطف منه ما يلي :

« اننا نأمل ان تقوم وفود العمال العرب في المؤتمر المذكور بواجبها في افهام الرأي العام العالمي حقيقة امانى العرب فى التحرر وفى حكم انفسهم بانفسهم وتوطيد الحريات الدمقراطية في جميع اقطارهم وافهامه ايضا عدالة قضية فلسطين العربية ، وفضح مطامع الصهيونية الاستعمارية ، الى جانب واجب هذه الوفود فى عرض مشاكل العمال في البلاد العربية ، وما تفتقر اليه هذه البلاد من اسباب التقدم الاقتصادي والاجتماعى ، وما تقاسيه الجماهير العربية من مشاكل البطالة والفقر والحرمان »

ويجب على الوفود العربية ان تنتبه لدسائس الصهيونية وعملائها الذين سيحاولون كما حاولوا في المؤتمر السابق نيل تأييد عمال العالم لمطامع الصهيونية بدعاوي باطلة ، فيجب احباط هذه المحاولات ، وضمان تأييد المؤتمر لعدالة قضية فلسطين العربية وقضايا البلاد العربيـــة المحرومة من حريتها .

في سوريا ولبنان

القى الاستاذ مصطفى العريس رئيس وفد العمال اللبنانى وممثل الشرق الاوسط فى اللجنة التنفيذية الدائمة للمؤتمر ، خطابا في مؤتمر العمال العالمي جاء فيه : « ان الشعب اللبناني قد ناضل فى سبيل استقلاله الوطنى ويريد ان يبقى سيدا ومستقلا عن كل سيطرة استعمارية . ان لبنان يطالب بجلاء الجيوش الاجنبيه عاجلا عن ارضه » وقال ايضا « اننا ضد قيام كتله غربية لاننا نعتبرها مناورة استعمارية » .

في شرق الاردن

الغى نظام مراقبة المطبوعات ابتداء من اول تشرين الاول في شرق الاردن واصبحت الجرائد والمطبوعات تصدر بدون رقابة

— يشكو الشعب الاردني الشقيق من النقص الفادح والاهمال الظاهر في وزارة معارفهم ونظم مدارسهم القليلة

في مصر

يقال ان شخصية مصريه عظيمة ستعود قريبا من لندن تحمل مرسوما بتوليتها على عرش السودان دون ان تكون للشعب السوداني والمصري كلمة واحدة في هذا الامر . كما ان هناك مناورات تجري لتولية احد امراء العرب على عرش سوريا وتولية احد انجال الامام يحيى حميد الدين امام اليمن على عرش فلسطين ، كان القضية قضية عروش لا قضية شعوب

— اخذت الجماعات السياسية المختلفة في مصر تنشر البيانات الوطنية التي اجمعت فيها على وجوب نوال الشعب المصري لحريته كاملة

غير ان الرجعيين المصريين يعرقلون النضال الوطني اذ الف بعضهم رابطة تهادن الاستعمار وحاولوا ان يعرقلوا تمثيل الطبقة العامله المصرية فى المؤتمرات العالمية ولكن عبثا فان التيار الشعبى في مصر قد بدأ ينعكس في موقف العمال والمثقفين الاحرار هناك ، وهذا التيار جارف صادق ، وسينتصر حتما

في السودان

بين يدي العدد الثاني عشر ، السنة الاولى ، من مجلة سودانية تدعى « ام درمان » يصدرها اخوان احرار لنا من السودان الشقيق ، ارسلوها الينا لنطلع على الحركة التحريرية الجديدة في ذلك القطر النائي ، ولكنه القطر القريب الى قلب كل عربي يجمعنا به الامل الواحد والالم الواحد ، الذي يجتمع عليه الابيض والاسود والاصفر امل الحرية والالم من فقدان هذه الحرية

عزيزة علينا هذه الانباء تأتينا من من السودان ، بلد الشقاء الذي لا يرضى بالشقاء ، بلد الاحرار الذين يسترخصون كل شيء في سبيل الاحرار

ومشجعة لنا هذا الانباء تأتينا من السودان ، بل هذا الفيض من السودان ان لنا هناك اخوانا نسير معهم في موكب واحد نحو النور

بعد هذه الحرب لم يعد هناك من بلد بعيد او قريب الا وله طليعته الواعية طليعته القوية باخلاصها لوطنها وعزمها على تحرير وطنها ، طليعة تقول معتزة متفاخرة ، ما قالته هذه المجلة في عددها الذي بين يدي ترد على احد المتهجمين عليها وعلى رسالتها التحريرية الطاهرة

« ان ملايين الناس تسير معنا جنبا الى جنب وستصل الى اهدافنا المقدسة فحذار ان تتعرض لاسلوبنا في الكفاح وطرائق تفكيرنا ، حذار ثم حذار فان العاجز الذي يتعرض للموكب المندفع تدوسه الاقدام »

الى امام يارجال الحرية في السودان وفي كل مكان ، الى امام مع الموكب المندفع الذي لن يقف في سبيله بعد اليوم واقف

بيان عصبة التحرر الوطني الى الشعب العربي في فلسطين

حيفا — اجتمع مكتب السكرتارية العام لعصبة التحرر الوطنى مساء الخميس الماضي في مقر العصبه العام بحيفا لبحث الوضعية الحاضرة فى فلسطين وما تذيعه وكالات الانباء الاجنبيه عن احتمال نشوب اضطرابات داخلية . وبعد مراجعه الحالة خرج مكتب السكرتاريا بالبيان التالى الى الشعب العربي الكريم

ايها الشعب الكريم :

يحاك لك في الخفاء مكايد ، ولوطنك تدبر المصائب. يريدون ان يسلبوك كل حرية صغيرة حصلت عليها بعد جهاد مرير

هذا هو الغرض الذى تهدف اليه وكالات الانباء الاجنبية بما تنشره عن فلسطيننا ، من ان فيها براكين تنذر بالانفجار عند اول بادرة وبعد اية حادثة

تخلق هذه الانباء جوا مضطربا في فلسطين ، وتعكس في الخارج لفلسطين صورة مضطربة شوهاء ، حتي اذا ماقام اللاعبون بالنار يلعبون بالنار ، وجدت نارهم فلسطين هشيما ، فامتدت تلعق ذلك الهشيم

فتنفذ العناصر الاستعماريه المحافظة في بريطانيا اهدافها مستعينة على تنفيذ ذلك بما تبقى للمحافظين في جهاز الحكومة من عناصر وذلك بسلب ماصار الى محافتنا من بعض حرية ، وما صار الى عمالنا من قوه في تنظيمهم ، وما صار الي احزابنا من حرية العمل السياسى فى نضالها ، فتقضي علي التجارة الوطنية والاقتصاد ، وتسير بالوطن الفلسطيني من سوء الحال الى اسوأ من هذه الحال

ذلك ما يحاك لوطننا فى الخفاء من مكايد وما يدبر له من مصائب

يريدون ان يسلبونا كل حرية صغيرة حصلنا عليها بعد جهاد مرير ، ثم يفرضون علينا حلا استعماريا يؤمن مصالح الاستعمار فى فلسطين ويؤمن للصهيونية مستقبلا طويلا ، ويقف امام نمو صناعتنا الوطنيه وتجارتنا ، ومنع عمالنا من النضال في في سبيل تحسين احوالهم ومكافحة البطالة التى تكشر عن انيابها لهم اليوم ويمنعهم من ممارسة حق التنظيم ، ويقضى على الزراعة في فلسطين وعلى امكانيات نموها وترقيها مما يعود على الفلاح بالتشرد والفاقة والمرض . ان ذلك يقود وطننا - بعبارة واضحة - خمسين سنه الى الوراء

انهم يريدون لوطننا ولشعبنا من وراء هذه البراكين التى يحاولون اثارتها المصائب والويلات والتأخر والفاقة ، يحاولون بذلك تحطيم كل حق وطنى لنا وكل امل عادل نسعى نحوه

ولكن شعبنا لا يريد هذه البراكين

ان شعبنا واقف اليوم بالمرصاد لكل من يحاول ان يثير النار بالهشيم ، وهو متنبه اليوم لكل محاولة خبيثة تحاولها عناصر الاستعمار والصهيونية ، فى الخارج او في الداخل

ان شعبنا يريد سلما فى فلسطين

سلما يحافظ به اولا ، وقبل كل شيء ، على ما ناله من حريات وحقوق ويسير على نهجه . ثانيا ، واهم من كل شيء لاستكمال حرياته الوطنيه وتحرير وطنه من كل قيد

ان شعبنا يعرف ان هذه البراكين لا تريدها الا العناصر الاستعماريه اذ بدأت تفقد اعوانها وتخسر مراكزها ولا تريدها الا الصهيونية ، اذ بدأت تلفظ انفاسها الاخيرة

وحدوا الجهود

ولكن التفرقة الحاصلة في الحركة الوطنية تفسح المجال لذوي النيات السيئة لان يثيروا هذه البراكين وعدم وحدة الجهود ، وعدم تنظيم هذه الجهود ، يتركان اعوان الصهيونية والاستعمار يسرحون ويمرحون .

فلننظم جهودنا الوطنيه ، ولنوحد قوى كل وطنى مخلص في فلسطين . واذا كان امامنا من هدف اليوم يتفق على ضرورته كل وطنى في فلسطين ، فهو المحافظة على السلام في ربوعنا ، وفضح كل لعبه خطرة يدسها بعض الناس دسا على حركتنا

فلنوحد الجهود لبلوغ هذه الغاية الوطنية الشريفه . ان ذلك في مقدورنا وفى استطاعتنا

وحدوا الجهود للمحافظة على السلم في فلسطين ، ان ذلك السلم اخشى ما تخشاه عناصر الاستعمار والصهيونية . ولنقف كالطود الراسخ للدفاع عن حرياتنا ولمنع كل محاولة تستهدف النيل من هذه الحريات

سلم الشعوب

ان ملايين الضحايا التى ذهبت دماؤها زكية في هذه الحرب لا تريد الفوضى في فلسطين او في غيرها انها تبغي الان سلم الشعوب : - سلما يقوم على اعطاء كل شعب حق تقرير المصير

ان حكومة العمال البريطانية بسياستها الانشائية لا تريد الفوضى والاحتراب لفلسطين انما يريد ذلك المستعمرون من حزب المحافظين ، يريدون ذلك للقضاء على حكومة العمال في بريطانيا والمحافظة على مصالحهم في فلسطين . اننا نؤيد الحكومة البريطانية في كل مسعى تقوم به للمحافظة على السلام فى فلسطين سلاما كما تريده الشعوب

وان حكومة فلسطين تستوحى سياستها من حكومة العمال في بريطانيا فهى تعبر عن سياسة العمال لا المحافظين ومن واجباتها ان تقيم السلم في فلسطين من واجبها ان تساعد حكومة العمال على تنفيذ سياستها الانشائيه السلمية

اننا نطلب من حكومة فلسطين :-

ان توقف وكالات الانباء الاجنبية عند حدها وتمنعها من اثارة الخواطر في فلسطين وفي الخارج . ان تضع حدا فاصلا لكل من يحاول اثارة الخواطر وتحدى الشعور ، ان تنهج خطة دمقراطية في سياستها الداخلية وتسير بالبلاد في مراقى الحكم الذاتي وذلك ما يقود الى الامن في فلسطين وذلك ما يقود الى التحرر الوطنى والى منح فلسطين حرياتها الوطنية مما يضمن حقوق جميع القوميات والاقليات

ايها الشعب العربى الكريم

وحد الجهود في سبيل السلم بفلسطين ذلك السلم الذي يحفظ ما نلته من حريات ويسير بك الى ماتنشد من حقوق وطنية ومن حرية واستقلال

اننا نريد السلم لفلسطين !

عصبة التحرر الوطنى في فلسطين
مكتب السكرتاريا

حيفا : فلسطين

برقية عصبة مكافحة الصهيونية

الى اللجنـــة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب

كفاحنـــا كفاحكم ، ويحيا النضال الوطنى الواعى ضد الصهيونية واسيادهـا .

عصبة مكافحة الصهيونية : بغداد

برقية عصبة مكافحة الصهيونية

الى عصبة التحرر الوطني فى فلسطين

نشكركم . نحن واياكم رفاق في النضال من اجل اهدافنـا الوطنيـة المشتركة المقدسة .

عصبة مكافحة الصهيونية : بغداد

نقابات عمال ايران والعناصر الرجعيـة

موسكو — كتب المسيو بوريزوف الذي ترأس وفد نقابات العمال والذي عاد اخيرا من ايران بعد زيارته لها ، مقالا في مجلة ترود لسان حال نقابات العمال السوفيت افاد فيه بأن نقابات العمال الايرانية تحتاج الى مساعدة اخويه من مؤسسات العمال الدولية

ويقول هذا الكاتب ان عمال ايران يحتاجون ذلك بالنظر الى نضالهم الذي ينطوي على البسالة ضد العناصر الرجعية .

ويقول بوريزوف بأن اضطهادا بنطاق واسع جرى ضد وفود نقابات العمال الذين صادفوا مقاومة مسلحة من عمال المعامل الذين كما علم اخيرا بأنهم افهموا من جانب رؤسائهم اصحاب المعامل بان الوفد السوفيتي عن نقابات العمال انما جاء ليقتل العمال ويخطف ازواجهم واولادهم !

على الهامش

جلاء ؟ !

فى هذه الايام والبلاد العربية ، حكومات وشعوبا ، تطالب بجلاء القوات البريطانيـــــة بعد ان لم يعد لبقائها من مبرر او سبب ، فلا حرب المان ولا حرب يابان ... اذا بالاستعمار الرجعى ، وكانه لا يريد ان يخلو العالم من اخبـار الحروب ، يأتينا باخبار التهويش والتهويل من لندن باحرف عريضة - عريضة اكثر من العادة بكثير - على صفحات جرائد المحافظين الانجليز ، تقول: فلسطين على فوهة بركان ! فلسطين برميل بارود ، فلسطين كومة هشيم ضخمة تشعلها شرارة فلسطين ! فلسطين ! ويل للعالم من انفجار فلسطين !

وبعد بضعة ايام ، اذا بالشيخ « روتر » صاحب الخبر غير اليقين يأتينا بالخبر اليقين قائلا : « لندن فى ٤ - ر - اذيع اليوم رسميا فى مقر قيادة الجيش البريطانى بمنطقة الرين ان فرقة المشاة الثالثة فى انتظار صدور الاوامر اليها بالسفر الى مصر . وثمة وحدات اخرى من فرقة الطائرات السادسة في طريقها الان الى فلسطين »

فقلنا على الهامش : اذا عرف من هنا سبب هذا التهويش والتهويل فى اشغال فلسطين بالاخبار العريضة ، بطل العجب وزال الاستغراب وتعلمنا دروسا تفيدنا في النضال ضد هذا المستعمر اللئيم ، يخلق المبررات يخدع بها الشعوب ويثير الاعصاب كى يأخذها على حين غرة بالاعتداء وسلب الحريات واحتلال الستراتيجيات

جامعة تركيا والعرب

للاستعمار افانين لا تخفى على ذوي البصائر ولو خفيت على الكثيرين من ذوي الابصار .

ومن هذه الافانين محاولاته لتأليف كتلة من دول غربى اوروبا التى فضحت شعوبها اهداف المحاولات في معاداة الاتحاد السوفياتى الاشتراكي لتأمين الاستغلال وتقوية الروابط بين الاستعماريين من مختلف القوميات ومن ثم التآمر على شعوب المستعمرات . ومن هذه الافانين ايضا تسخير جامعة الدول العربيـــة لتكوين كتلة جنوبيه يحتضنها الاستعمار البريطانى ويدفعها للعمل ضد شعوبها وشعوب العالم من اجل مصالح الام الحنون بريطانيا ومن يلوذون بالام الحنون من اطفال انانيين لا تهمهم سوى ملابسهم ومعدهم لهم دون غيرهم

لذلك نرى الجامعة العربيـــــة لا تهتم باستكمال استقلال البلاد العربية وجلاء الجيوش الاجنبية سوى اهتمام مظهري لفظى لارضاء الرأي العام واسكاته وتخديره ، ثم الاشاحة بالوجه الجدي عنه

وفي الوقت نفسه قبل استكمال البلاد العربية لاستقلالها ، ودون جلاء الجيوش الاجنبية عنها ، نرى كل اهتمام الجامعة العربيـــة وسعيها العملى ينصرف كليا نحو اجتماع الملوك وخلق العروش وتكبير سوريا تحت رعاية الاستعمار وصهيونيته . . . ثم لا يقف الامر عند هذا الحد بل يتعداه الى توحيد الاقطار غير العربية والعمل لادماجها وادخالها في الجامعة العربية

ومن هذه الاقطار غير العربية التى تبرز على الميدان اليوم تركيا التى لا تربطها بنا لا رابطة لغة ولا رابطة ارض مشتركه ولا مصالح اقتصادية ولا تعبير نفسى واحد بل بالعكس ، اثبتت تركيا طوال تاريخها الماضي والحاضر انها كانت وما تزال رجعية استعمارية تطمع في الاسكندرونه وحلب وسوريا والشعوب العربية وتريدها لها مطية

اذن ، فماذا يعنى ضم تركيا للجامعة العربية ؟ وما معنى الدعاية لتركيا هذه الايام في البلاد العربيـــــة ؟

جواب السؤال عند اصحاب مشروع الكتلة الغربية ضد النور والحرية ، وما ربك بغافل عما يصنعون

اضراب اليهود وانفجار الصهيونية !

مصالح الصهيونية في فلسطين لا تنفصل مطلقا عن مصالح الاستعمار فى فلسطين فما كاد الاستعمار اللندنى يعرب عن رغبته بالتلميح وبغير التلميح ، فى اشعال فلسطين لتبرير اهدافه المتناقضة مع روح المرحلة الحاضرة ، حتى قامت الصهيونية وقعدت ونفخت النفير ، وكانها وجدت ضالتها المفقودة في دور نزعها الاخير لتقوم بشعوذة الوعيد والتهديد علها تخرج من لندن بحل سريع ، وكل حل سريع يفرض من لندن هو لاشك افضل للصهيونية من كل حل طبيعى يتدرج بقوة الشعب بفلسطين

لذلك سمعنا وسمع العالم طوله هذه الفورة المصطنعة اشياء كثيرة عن قوة الارهاب الصهيونى المدجج واستعداده للهجوم عند الاشارة ، وعزم الصهيونية على الهجرة والتهجير والا . . . فالبركان سينفجر حالا وسريعا !! !

ولما لم ينفجر البركان ، وخابت ظنون من يصدقون كل كلام ، وظهر واضحا للعيان ان سكان فلسطين يريدون السلام ، لم يعجب الصهيونية هذا المنظر الواقعى فاعلنت الاضراب يومى الاحد والاثنين من الاسبوع الماضي علها تستحث به همم اليهود فينجح الاستنجاد بالجنود ، وينفجر فعلا البركان فيصيب سهمها الأخير هدفها المنشود

ولكن الجنود اليهود في هذا الأضراب اثبتوا انهم جنود مسرحون ، والجنود المسرحون قد سئموا القتال ويريدون السلام ، نعم يريدون السلام بأى ثمن كان .

وانتهى الأضراب واصبح الصباح وذهب كل الى عمله ، البائع اليهودي يبحث عن مشتري عربى ، والمشتري اليهودي يلج باب دكان البائع العربي ، وكأن شيئا من الأضراب ما كان ، وكأن ما سموه اضرابا لم يكن سوى عطلة راحة واستجمام من ماذا ؟ من دوشة الصهيونيـــة نفسها ومشاغبة اولئك الفرادى الصهيونيين الذين يصيحون صيحة اليائس : « هجرة اليهود » ! « دولة اسرائيل ! » صيحة سئمها الكثيرون من اليهود فى فلسطين ولو انهم لا يجهرون . كيف لا وقد اصبحت لفظا بلا معنى ويافطة بلا باب !

والخلاصة الخاصة على الهامش ايها القراء : ليس ذلك الخبر العريض الغامق في الصحف انفجارا للشعب العربى ولا للشعب اليهودي في فلسطين . انه انفجار للصهيونية والاستعمار البريطاني وقد عيل صبرهما ونفذت حيلهما امام سرعة سير عجلة التاريخ .

« ابو المعتصم »

زراعة الدخان والازمه

زراعة الدخان هي احدى الزراعات الهامة في بلادنا وتعتمد عليها الوف العائلات العربيه كمورد رزق وحيد خاصه في المنطقة الجبليه من شمالي فلسطين

ولقد مرت الحرب على زارعي الدخان دون ان يشعروا بأزمه بل قل انهم تمتعوا بشيء من الرخاء النسبي كنتيجه لتوقف الاستيراد من الخارج واعتماد الصناعات المحليه على الدخان المحلي فقط. وقد استعملت شركات الدخان الاحتكاريه كل وسيلة من الوسائل للسيطره على المحصول سواء كان ذلك بدفع الثمن قبل سنة او بأدائه المزارع او بربطه بتعهدات كتابيه ان يبيع محصوله بالسعر الذي تحدده الشركة وقت الموسم نظرا لتعهدها بشراء كل محصوله دون ان يدري المسكين انها مجبرة على شراء كل محصوله وبالسعر الذي يريده هو لانها لن تستورد شيئا من البلاد الاخرى. كانت الشركات تتنافس في شراء المحصول وتخزن اكبر كميه من الدخان في مخازنها خوفا من ان تطول الحرب سنوات اخرى

ثم اندحر المحور ونزلت جيوش الحلفاء في ايطاليا وتراجعت قطعان النازيه في كل الجبهات فادركت الشركات او اوحي اليها من مراجعها العليا ان الحرب على وشك الانتهاء ولذلك عليها ان توقف الشراء، فامتنعت عن التسليف واشترت كميه قليلة من المحصول، اشترتها من الذين يهمها ان يظل من انصارها ومحاسيبها وتركت الباقين، انتظارا لنفاذ كميه المخزون والذي قد يكفي بعض هذه الشركات ثلاث سنوات وهنا تحدث النتيجة المنطقية المعقولة وهي كثرة العرض وقلة الطلب يتبعهما كساد المحصول وهبوط الاسعار وضيق الحال بالمزارع الذي لم يستطع ان يسدد نفقات زراعة دخانه

هذا هو الخطر المحيق بزارعي الدخان العرب في فلسطين، خطر الافلاس والازمة يتبعهما في المستقبل تكاثر الديون وفوائدها على المزارع فيضطر الى بيع ارضه ثم بيعها الى من لا يؤتمن عليها الى من يضحي بكل شيء في سبيل تضخم جيبه الى المرابين من العرب او اليهود وبذلك يسهل انتقال الاراضي بالتدريج الى اعداء البلاد.

هذه الازمة يجب على الحكومة تلافيها فانها ليست الان مقيدة ببنود صك الانتداب من حيث وضع البلاد في حال اقتصادية تسهل انشاء الوطن القومي فقد ربطت نفسها بناسخ لصك الانتداب وهو الكتاب الابيض وقوانين منع انتقال الاراضي.

وتستطيع الحكومة تلافي الازمة بعدة وسائل اهمها حصر زراعة الدخان بكمية محدودة مما يكفي حاجة الصناعة المحليه وفي سبيل حماية هذا على الحكومة منع استيراد الدخان من الخارج حماية للمزارع، ولتقرض المزارع قروضا مالية لآجال طويلة يستطيع بها تحسين حاله ولتشجعه على تأسيس الجمعيات التعاونية واذا اسسها فمن واجبها الاعتراف بهذه الجمعيات ومساعدتها في كل ما يلزمها كخطوة من الخطوات الرامية الى الاخذ بيد البلاد نحو الحكم الذاتي

وهذه الازمة يجب على المزارعين ايضا تلافيها وهذا يكون بحذوهم حذو اخوانهم في ترشيحا وسحماتا الذين اسسوا جمعيات تعاونية تجمع دخانهم كله ولا تبيعه للشركات الا بالاسعار التي توافقها وتوافق كل مزارع بحيث لا يخسر في المحصول ان لم يربح. وعلى هذه الجمعيات ان تنظر بعين التقدير الصحيح معتمدة على الارقام والتجربة فلا تسمح لمزارع ان يزرع اكثر من الكمية المقررة له حسب نسبة ما كان يزرعه في السابق ومقدرته المالية، ولتستغل الارض الباقية في ناحية اخرى كالبستنه وزراعة الخضار

وهكذا يكون المحصول متناسبا مع الطلب فيحفظ الدخان سعره ولا يخسر المزارع

أننا نأمل ان تلاقي دعوتنا الى تأليف جمعيات تعاونية من مزارعي الدخان وغير الدخان، من فلاحي كل قريه وفلاحي كل منطقه معاً، اذناً صاغية فهذه الطريقة هي المثلى لرفع مستوى الفلاح العربي الفلسطيني وحمايته من ظلم البنوك والمرابين والشركات، وتحفظ ارض الوطن في ايد عربية.

ويد الله مع الجماعة

« ا.م. »

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

من جمعية العمال في يافا

١ افتتح في الجمعية مكتب لحضور المحاكمات عن السائقين المخالفين.

٢ـ تأسست في الجمعية فرقة كشافة متجولة والتحقت بجمعية الكشاف العربي الفلسطيني العامة وقد زار مفتش المنطقه مقر الجمعية وتفقد سير الفرقة.

٣ـ منذ شهرين اعلنت جمعية العمال العربية بيافا عن وجود خلاف صناعي بين عمال الصابون وأصحاب معامل الصابون بيافا وقد تدخلت دائرة شؤون العمل وقررت ان تحيل الامر لمجلس تحكيم ولكن لليوم لم يتشكل مجلس التحكيم فهل لنا ان نطلب من دائرة العمل الاسراع في هذا الامر.

٤ـ خلال الستة أشهر الماضية جرت عدة مقابلات بين ممثلين عن جمعية العمال العربية بيافا وسعادة رئيس بلدية يافا لبحث مطالب عمال البلدية المتعلقة بتحسين شروط عملهم القاسية جداً والتي يرجع تاريخ المطالبة بها الى عهد بعيد، وفي كل مقابلة كان سعادة الرئيس يعد بالعمل على تحسين شروط استخدام هؤلاء العمال لانه يعتقد ان شروط عملهم تحتاج الى تحسين وفي آخر مقابله قال سعادته بانه قرر اعطاء العمال اجازة سنوية واجازة مرضية وملابس للعمل وزيادة في الاجور ولكن العمال عندما يراجعون المسؤولين عنهم في المكتب يقولون لهم بانهم لم يتسلموا امرا للمباشرة في اعطائهم هذه الشروط وانا نأمل ان تباشر البلدية في اعطاء العمال هذه الحقوق الاولية

٥ـ القى الاخ فواد نصار محاضرة داخلية في دار جمعية العمال العربية مساء الاربعاء ١٠ـ١٠ـ٤٥ موضوعها تقدم الانسان وستلقى مثل هذه المحاضرة اسبوعياً مساء الاربعاء

٦ـ يلقي الاستاذ توفيق طوبي مساعد مفتش دائرة شؤون العمل في المنطقة الجنوبية محاضرة موضوعها (قانون تعويض العمال في الجمعية بيافا الساعه السابعة والنصف من مساء الجمعة ١٩ـ١٠ـ٤٥

٧ـ انتدبت الجمعية السادة موسى قويدر وسليم القاسم ونادر كوريان كممثلين عنها للاشتراك في المؤتمر الوطني العام لمعالجة مشكلة البطالة في جمعية العمال بالقدس

٨ — تهتم الجمعيه بشئون عمال ميناء يافا الذين عادوا الى عملهم بعد فتح الميناء وستنظم نقابه لهم في الجمعية للمحافظه على حقوقهم ورفع مستواهم اقتصاديا وثقافياً وصحياً.

ويسر الجمعيه فتح هذا الميناء العربي الذي يشتغل فيه اكثر من ثلاثمائه عامل مضى عليهم حوالي العشر سنوات واكثرهم عاطل عن العمل بسبب اغلاق الميناء.

من جمعية العمال في الناصرة

قابل العمال هنا بسرور زائد خبر انتخاب المناضل مصطفى العريس مندوبا عن الشرق الاوسط في اللجنه التنفيذيه لاتحاد النقابات العالميه

٢ـ لوحظ ان بعض الشباب يقومون باعمال السمسرة وقد تمت بعض الصفقات على ايديهم، ان اهالي الناصرة يستنكرون الزمرة المارقة على الوطن

٣ ـ القى السيد اميل حبيبي في قاعه الجمعيه محاضرة عنوانها «الوضع الداخلي في البلاد» حضره عدد كبير من العمال والمثقفين. والقى السيد انطون السقا يوم الاحد الماضي محاضرة في قاعه النادي القروي في الرينه

٤ـ اجتمع السيد احمد الشامي منظم الجمعيات التعاونيه في لواء الجليل بالهيئه الاداريه للجمعيه وبحث معها امكانيه تأسيس جمعيه تعاونيه للتسليف والتوفير

٥ ـ وافقت البلديه على طلب الجمعيه في تمديد ساعات الانارة صباحا لتسهيل سفر العمال الى امكنه اعمالهم فالجمعيه تشكر البلديه

من جمعية العمال في بئر السبع

١ ـ تلقى مراقب دائرة اشغال بئر السبع كتابا من مهندس الدائرة في لواء غزة يعلمه ان يتصلوا بجمعيه العمال هنا لتقدم له العمال الذين تحتاجهم الدائرة فالجمعيه تشكر حضرة المهندس على ثقته بجمعيتنا الناشئه

٢ ـ ارسلت جمعيه العمال برقيه تأييد الى عصبه مكافحه الصهيونيه ببغداد وقد جاء رد هذه البرقيه

٣ـ تألفت في الجمعيه لجنة للاشراف على مراسلة وتوزيع جريدة «الاتحاد» حسب طلب اللجنه التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب، ويعتبر السيد ابراهيم زروق احد اعضاء هذه اللجنه الوكيل المسئول والمراسل الخاص لها وكل اتصال يرجى ان يكون معه

٤ ـ على اثر قرار البلديه بتحصيل ضريبه الحرف عقدت الهيئه الاداريه لجمعيه العمال اجتماعا فوق العادة وبحثت في هذه الضريبه وما يصيب الطبقه العاملة من اضرار بسببها، وقد تعين موعد لمقابلة هيئة البلديه للبحث في هذا الموضوع فقدمت جمعية العمال مذكره وافيه عن رايها بهذه الضريبه وقدعت هيئه البلديه لمراجعه المراجع المختصة.

من جمعية العمال في القدس

١ ـ تمت الاستعدادات التى قامت بها الجمعية لعقد المؤتمر الوطني العام لمعالجة مشكلة البطالة بدعوة من اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب، وقد قابل عمالنا وهيئاتنا الوطنية والاقتصادية هذا النبأ بالتقدير والارتياح لاهمية معالجة هذه المشكلة في الوقت الحاضر

٢ـ عقدت الهيئة الادارية اجتماعا لبحث مشكلة البطاله وتحضير الاقتراحات التي ستقدم للجنة التنفيذية لعرضها في مؤتمر البطالة

٣ـ قامت الجمعية باستشارة نقاباتها المنضمة اليها لاخذ رأيها واقتراحاتها في مشكلة البطالة بالنسبة لكل منها

٤ـ عقدت نقابة الكي والغسيل اجتماعا لها في جمعية العمال العربية لانتخاب هيئة ادارية جديدة ففاز السادة: يحيى على اللفناوي سكرتيرا، حسن محمد المغربي نائبا للسكرتيرا، محمد عبد الرحمن ناصر الدين اميناً للصندوق عيد الجرباوي نائبا لامين الصندوق، ومحمد حسن العباس ومحمود عزون، ومصطفى الخضر اعضاء فنهنؤهم ونتمنى للنقابة بخدمتهم النجاح

٥ـ زار السيد احمد مراد الجمعية يوم الجمعة مندوبا عن اللجنة التنفيذيه لاتخاذ الاجراءات والتحضيرات اللازمة لمؤتمر معالجة البطالة

٦ ـ عقدت نقابة عمال المسلخ العرب اجتماعا لها في الجمعية وانتخبت لجنة لاعادة تقسيم اسهم العمل والمبالغ المتجمعة في الصندوق على الاعضاء

٧ـ استبشر عمالنا هنا ابتهاجا باقصاء مندوب الهستدروت عن اللجنه الدائمه لمؤتمر العمال العالمي وانتخاب السيد مصطفى العريس ممثلا للشرق الاوسط في هذه اللجنة

من عمال حيفا

١ حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ وردتنا انباء من مصادر موثوق بها عادة، ان هناك قوائم تعد لتنسيق قسم لا يستهان به من العمال الذين يعملون في الرفينري بحيفا

هذا من جهه، اما من الجهة الثانية فقد بدأ العمال يشعرون بتبدل ملحوظ في معاملة المسئولين الانكليز لهم. اذ اصبح التهديد والوعيد هي السياسه المتبعة تجاه العمال، في كل عمل يقومون به.

اننا كنا ننتظر ان تتوسع اعمال الشركة لاستيعاب عدد من العمال العاطلين ولكن اذا بها تنسق من عمالها وفوق ذلك توظف عددا كبيرا من الموظفين الانكليز تستدعيهم رأسا من بريطانيا وتحلهم محل عمال فلسطين

اننا لا نريد ابدا ان تحل مشكلة البطالة في بريطانيا على اساس ازدياد البطالة في فلسطين والمستعمرات. وان الحوادث الماضيه اثبتت ان هذه الطريقة لا تجدي نفعا ابدا لا في بريطانيا ولا في المستعمرات

واننا نناشد عمال الرفينري العرب ان يوحدوا جهودهم وينظموا شئونهم للدفاع عن حقوقهم التى اصبحت مهددة امام هجوم اصحاب الشركه والمسئولين لم يعد هناك اي شيء يمنع عمال الرفينري العرب من تأليف نقابة موحدة لهم تنضم الي وحدة العمال العرب الكبيرة في جميع انحاء فلسطين

٢ ـ جاءنا من العامل ابراهيم مطاق شكوى حارة من المعاملة السيئة التي يلاقيها العمال والفلاحون والفقراء من القائمين على مستشفى الحكومه في حيفا وعدم العنايه بالمرضى منهم بقساوة ليست من الانسانيه وليست من المروءة في شيء. لقد كثرت التذمرات والشكاوي من المعاملة الجافه في هذا المستشفى الذي فتحته الحكومة لمعالجه الناس المرضى ومعاملتهم معاملة انسانيه بالحسنى.

اننا نطالب المسئولين بالاهتمام بهذا الامر اهتماما جديا ووضع حد لهذه التصرفات غير الانسانيه

صاحب الامتياز والمحرر المسئول اميل توما
طبعت في مطبعة النصر * يافا

الحزب الشيوعي البريطاني والحزب الشيوعي الهولندي

يطالبان برفع نير الاستعمار عن الهند الصينية واندونيسيا

لندن — بقلم برثا كلارك مراسلنا الخاص — اصدرت اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي البريطاني البيان التالي:

« ان الحزب الشيوعي البريطاني يرحب بتصريح وزير الحربية البريطاني المستر لوسون، الذي جاء فيه ان بريطانيا لن تحارب مع الفرنسيين ضد سكان الهند الصينية، او مع الهولنديين ضد الاندونسيين

وان الحزب الشيوعي يحتج بشدة على التعاون مع القوات اليابانية المسلحة وقوات البوليس الياباني ضد شعبي الهند الصينية واندونسيا، هذا التعاون الذي قام به بعض القادة البريطانيين المحليين ان الجيوش اليابانية بقيادة الفاشست العسكريين لا يمكن ان تكون ابدا من جيوش الامم المتحدة. واننا نعلن من عطفنا الشديد على الحركة الوطنية في اندونسيا في سعيها نحو الحرية الدمقراطية ونضالها ضد كل تدخل اجنبي عسكري على بلادها. واننا نعلن ايضا عن تأييدنا للبحارة الأندونسيين وعمال الاحواض الاستراليين وغيرهم من البحارة في رفضهم السماح للبواخر بنقل اعتدة ومعدات وجنود لمحاربة الحركة الوطنية التحريرية في اندونسيا والهند الصينية

واننا نرحب بقرار القائد البريطاني في جاوا الذي يدعو فيه الى عقد مؤتمر مائدة مستديرة لمنع الاصطدام الدموي ونحن نحتج على موقف الهولنديين الذين يرفضون التفاوض مع الاندونسيين، ونصر على ان واجب الحكومة البريطانية العمل السريع لتحقيق هذا المؤتمر المنشود»

واصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الهولندي بيانا مماثلا لبيان الحزب الشيوعي البريطاني جاء فيه:

« ان شعب اندونسيا يرفض التشبث بوعود غامضة لا يرجى لها التحقيق، بل هو يعمل بقواها الخاصة على توطيد الحرية الدمقراطية واستكمالها اذ انه يناضل في سبيل الاستقلال العادل لذلك فمطالب الحركة الوطنية في اندونسيا مطالب عادلة وحقة. اننا نحيي نضال الاندونسيين في سبيل حريتهم واستقلال وطنهم ونناشد العمال الهولنديين ان يؤيدوا مطالب الاندونسيين. وانما نحتج بشدة على طلب السلطات الهولندية من الجنرال مونتباتن ان يستعمل القوات اليابانية الفاشستية، ضد الحركة الوطنية الاندونسية، اننا نرفض كل عمل مسلح ضد الاندونسيين. اننا نطالب من الحكومة الهولندية ان تتخذ سياسة حاسمة سريعة تؤمن بها استقلال اندونسيا. اننا نطالب انتخاب برلمان دمقراطي لاندونسيا بالتعاون مع الأحزاب الوطنية يؤمن حريتها واستقلالها

اما اذا استمرت الحكومة الهولندية على لعبتها الخطرة هذه، فالمسؤولية تقع على عاتقها وحدها، ان النتيجة الحتمية لهذه السياسة الاستعمارية لن تكون غير فقدان اندونسيا. اما اذا انتهجت الحكومة الهولندية خطة دمقراطية مثل تلك التى نقترحها، فان النتيجة تكون توطيد العلاقات بين هولندا واندونسيا الحرة الدمقراطية المستقلة، وانشاء علاقات عادله دائمة بينهما

نقابة المعلمين ايضا

ـ تتمه المنشور على الصفحه الاولى ـ

وحسب رغباته الخاصة، ويضع نفسه موضع الخصم والحكم في وقت واحد» وزيادة على هذا يريد ان يتمادى الى حد تعيين الاشخاص المشرفين على النقابة من منفذي اوامره الرسميين كمديري المدارس ومفتشي الالويه

ان مثل هذا التقييد الذي يحاول مدير المعارف فرضه على الهيئة الجديدة لا يمكن ان يرضي المعلمين والثابت حتى الان انهم لم يرضوا به. واذا بدت عليهم الحيرة بعد ان عرفوا هذا، فتراهم متسائلين في جميع مجالسهم عن الخطوة التالية التي يجب اتخاذها حتى يتمكنوا من ايجاد هيئة هم في أمس حاجة اليها. ليست هذه الخطوة من الصعوبة بمكان لقد ظهرت في العام الماضي هيئة جديدة باسم نقابة المعلمين العرب في فلسطين يسمح بالانضمام اليها لكل معلم عربي في البلاد سواء كان حكوميا ام اهليا: والنقابة نفسها تعمل جديا على ضم شمل جميع المعلمين على السواء، اذ انها ترى انه لا يمكن فصل مشاكل المعلم الحكومي من غير الحكومي

ولكن لم ينضم اليها حتى هذا الوقت الا معلمو المدارس الاهلية مع تحقيق دستورها من حيث دمقراطيته واهدافه ورغبات كل من يمارس التعليم اما الذى اعاق المعلمين الحكوميين عن الانضمام اليها فسببان اساسيان

اولهما ظن هؤلاء المعلمين الحكوميين ان مدير المعارف يعارض في انضمامهم اليها مما جعلهم يتوهمون شدة العقاب والعذاب الذي سينزله مدير المعارف فيمن يجرؤ على الانضمام اليها بينما الحقيقة عكس ذلك اذ مدير المعارف لن يقوم باي عمل من ذلك النوع لان هذه النقابة مؤسسة رسمية رخص لها من الجهات الرسمية ووافقت الحكومة على دستورها وسجلت في دائرة العمل. وحجة بعض المعلمين بأن مدير المعارف يمنع معلميه من الانضمام الى الاندية المرخصة من الحكومة ايضا لا تطبق هنا. اذ ان هذه النقابه مسجلة في دائرة العمل، وهذه الدائرة بنفسها اسست لتقف، كما تنص قوانين فلسطين، امام اي شخص سواء أكان مدير معارف او صاحب مصنع يحاول حرمان موظفيه من الانضمام الى هيئه نقابيه مهنيه اسست للدفاع عن حقوقهم ولتحقيق اهدافهم

اما السبب الثاني فهو انتظار المعلمين نتائج اجتماعاتهم المتواليه والمستهدفه تأسيس نقابه اما وقد ثبت ان مدير المعارف لا يريد الان يخلق نقابة توافق مراميه وتعارض مرامي المعلمين فلم يبق لهؤلاء الا ان ينضموا الى النقابه الحاليه اذ ان هذه هي الطريق الوحيد التي يمكنهم ان يسلكوها وهم في مأمن الخطر متيقنين بانهم سيصلون بها الى غاياتهم القريبة والبعيدة

فالى المعلمين الحكوميين الذين يهمهم امر تأليف النقابه اتوجه بنداء خاص املا منهم ان لا يضيعوا الوقت وان لا تخدعهم الصوريات فينضموا الى النقابه الحاليه دون التفات الى من يتخلف عن القافلة فالسبيل مفتوح امام الجميع، ومجال العمل امامهم واسع جدا

بيان الهيئة الادارية عن اتحاد النقابات

ـ بقية المنشور على الصفحة الاولى ـ

التنظيم ولان يضيع عليهم جهادهم الطويل وهذا هو حالهم اليوم.

وذلك هو حال كثير من العمال الصناعيين في حيفا.

وكانت هيئتنا تبحث من مضي ثلاثة اشهر مسألة حل الاتحاد، كالطريقة الوحيدة للقضاء على الازدواجية المؤسفة التى تنتهجها الجمعية الفلسطينية، واليوم ترى هيئتنا ان حل الاتحاد، رغم ما فيه من تضحية، ضرورة لا بد منها، بعد ان عقد العمال العرب مؤتمرهم الدمقراطي الكبير بيافا، ذلك المؤتمر الذي وحد صفوفهم وسار بهم في الطريق الصحيح للنضال العمالي الصحيح في سبيل حقوقهم ومطالبهم الانسانيه العادلة

كان اتحاد النقابات فيما مضى الملاذ الامين والوحيد لاخواننا العمال العرب بحيفا اذا ما تخلت عنهم الجمعية الفلسطينية واذا ما اعتدت على حقوقهم التنظيمية الهستدروت، ولكن ملاذهم اليوم ولكن قبلتهم ولكن محط امالهم هو مؤتمر العمال العرب الكبير ولجنته التنفيذية.

لذلك لم يعد هناك من ضرورة لاتحاد النقابات.

ولذلك قررت هيئتنا في اخر اجتماع لها ما يلي:

١ـ حل اتحاد النقابات بحيفا منذ اخذ هذا القرار.

٢ـ الطلب من النقابات ان توحد اما داخل جمعية العمال العربية الفلسطينية او كنقابات مستقلة منظمة منضمة رأسا الى مؤتمر العمال العرب.

٣ـ التوجه الى جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا للعدول عن سياستها الانفصالية، وما تقوم به من محاولات لانشاء جمعيات صورية في المراكز التى للمؤتمر فيها جمعيات وبذلك تخلق ازدواجية لا يستفيد منها الا الاعداء ووطننا ايضا، ومطالبتها بالانضمام الى وحدة العمال العرب الكبيرة المتمثلة بمؤتمر يافا وهو المؤتمر الذي اعترف به مؤتمر العمال العالمي بباريس الممثل الوحيد للعمال العرب في فلسطين.

٤ـ التوجه الى فرعي نابلس وطولكرم والى الفروع الصغيرة الاخرى التي لا تزال خارج وحدة العمال العرب للانضمام الى مؤتمر يافا الكبير.

لقد تميزت منظماتنا من يوم نشوئها بنضالها الصادق في سبيل وحدة الحركة العمالية العربيه في فلسطين، واننا نعتبر المؤتمر المعبر الحقيقي عن هذه الوحدة وهذا الذي نقوم به الان هو خطوة متممة لنضالنا الطويل الذي نستمر به دائما في سبيل توحيد الحركة العماليه العربية في حيفا وفي جميع انحاء فلسطين تحت لواء مؤتمرنا الجبار

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

عن الهيئه الاداريه
«محمد موسى سليم»